

فاعترض محمد فخر كره الدال الأولى لاجل الادغام لان  
 إمكان الأول شرط في اتصال الثاني وحصل الخفيف  
 المطلوب وكذا تحريك الثاني شرط لانه مبين للاول  
 والثاني كانه ثابت لا يبين نفسه فكيف يبين غيره ثم اذنت  
 في الدال الثانية لتقل الحركة ثم يتبع ان الادغام في سطر  
 الشعر مبين او يقال احد الحرفين المتجانسين والمتقاربان  
 في الحرف في الحرف الآخر منها لانه حقيقة التداخل على  
 انهما كحرف واحد بحيث ان زمانه اطول من زمان الحرف  
 الواحد واقل من زمان الحرفين وسمي الاول مدغماً و  
 والثاني مدغماً فيهما وان في اللفظ وحرف واحد فيهما  
 في الكتابة ان كان في كلمة واحدة اي ينقص حرف الخفيف  
 والاستفاد باحدهما عن الآخر اعني ان كان لانه كالميتة  
 اذ مع الادغام يرتفع النسخ ارتفاعاً واحداً وهو اي  
 الادغام بينهما في اتصالهما في العارض على ثلثة انواع **الانواع**  
**الاول** منها انغام واجب فدمر على الجي ثلثة لغوية وعلى المتبع  
 لانه وجودها وهو انهما يتحقق فيهما وقع في ان يكون  
 الحرفان المتجانسين والمتقاربين متحركين او ان يكون  
 الحرف الاول منهما ساكناً وان يكون الحرف الثاني متحركاً  
 الصورة الاولى هو مدغماً فيهما من وجوه او غامراً بما وجب

عاين  
 في الادغام

في الادغام لعدم سكون الثاني هذا اذا كان في كلمة واحدة  
 وانما في كلمتين فانزلهن حرفاً بكرة والصورة الثانية هي  
 مصدر اذا اصله مدد وسكون الاول فادغم في الثاني حركة  
 لانه لا مجال لعدم الادغام فيه ولو في كلمتين نحو لم اقل لكم  
**والانواع الثمانية** من هذه الانواع الثلثة اوضاع جائزة  
 على المتبع لكونها وجودياً وبعدها يتحقق فيما وقع فيه  
 ان يكون الحرف الاول من الاضداد المتجانسين او المتقاربين  
 متحركاً وان يكون الحرف الثاني منهما ساكناً يسكون  
 عارض لانه كالمصدر فيجوز تحريكه بحرفه بحرفه الاول  
 الثابت اي بكل واحد منهما بالضم والفتح والحركة العجيبة  
 وبالفتح بفتح وبالكسر لانه اصل في تحريك الساكن  
 شبيهه بالسكون في انه يوجد في بعض الكلمات دون بعض  
 فاق ان يكون يوجد في الفعل دون الاسم وكذا الكسر  
 يوجد في غير المضارع وفي المصروف وفيها جازاً او اجازة  
 من حركة الاضداد ولان السكون والحركة عوض في الفعل  
 من الكسرة الاسم فحرف الكسرين السكون ايضا كما في  
 لم يمد اصله بمد فحركة الدال الاولى الى اليمين يمكن  
 الادغام وثلاً يفتح الساكنان فاصبح الساكنان في اليمين  
 وهو يفتح ثم حركة الثانية اي بالضم او بالفتح باليسرة

Copyright © King Saud University